## وزير العدل الاسرائيلي ينوي الاستقالة

### اذا لم يطرد دايان من الوزارة

تل ابيب —
اعلن وزير العدل الاسرائيلي يعقوب شمشون شابيرا امس انه ينوي تقديم استقالته من الحكومة الاسرائيلية وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية وطلب فيها منه ان يبلغ الحكومة الاسرائيلية في جلستها القادمة بهذه الاستقالة والجدير بالذكر ان شابيرا كان قد انتقد موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي واتهمه بالتقصير في واجبه مما ادى الى وقوع خسائر جسيمة في القوات الاسرائيلية في القتال الاخير مع العرب وطالب باقالته وهدد انه في حالة عدم اقالة دايان فانه سيستقيل من منصبه الوزاري ويعتبر شابيرا من اقرب المقربين الى جولدا مئير رئيسة الوزراء ومن زعماء حزب العمل الاسرائيلي .


# الرأي

٦ صفحات

٢٠ فلسا


## السادات يعين وزيرا

### لتعمير مدن القناة وسيناء

القاهرة — اصدر الرئيس انور السادات مساء امس قرارا جمهوريا بتعيين المهندس عثمان احمد عثمان وزيرا للتعمير . وقد استقبل الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ووزير الاعلام بمقر مجلس الوزراء المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير بعد ان ادى اليمين الدستورية .

واستعرض الدكتور حاتم مع وزير التعمير مسؤوليات الوزارة في هذه المرحلة وهي تعمير مدن القناة الثلاث وتعمير سيناء والصحراء الغربية وكذلك رفع مستوى الخدمات في القاهرة فيما عدى المواصلات على ان يقوم بالتنسيق في ذلك مع وزير الاسكان ومع محافظ القاهرة .


AL RA'I DAILY MONDAY — 29 OCTOBER 1973 — No. 812 — Vol. 3 — AMMAN - JORDAN



عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

العدد ٨١٢ — الاثنين ٤ شوال ١٣٩٣ — الموافق ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٣ — السنة الثالثة


# محادثات مصرية أمريكية

## وزير الخارجية المصري بالنيابة يسافر الى واشنطن للاجتماع بكيسنجر

## المحادثات تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن

القاهرة — قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بالنيابة قد غادر القاهرة مساء امس الى واشنطن في مهمة خاصة لبحث تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بأزمة الشرق الاوسط .

وقالت مصادر دبلوماسية مسؤولة في القاهرة ان السيد فهمي سيجري مباحثات في واشنطن مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة .

وقالت المصادر ان المباحثات تتعلق بالوضع المترتب على القتال بين العرب واسرائيل واضافت انه سيرافق السيد فهمي في هذه الزيارة سفير مصر في باريس السيد عبد الله العريان المتخصص في القانون الدولي والسيد عمر صبري من كبار المسؤولين في المؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية المصرية .

السويس — فريق من ضباط قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وهم في الخطوط الامامية المصرية بالقرب من مدينة السويس .

## قوات الطوارئ تأخذ مراكزها في السويس

### أخبار اليوم: خسائر الإسرائيليين في الضفة الغربية للقناة تقدر بلواء مدرع

القاهرة — وصف — اكد المتحدث باسم الامم المتحدة في القاهرة ان الوحدة الفنلندية المؤلفة من مئتي جندي قد دخلت مساء امس مدينة السويس واقامت فيها موقعين للمراقبة الاول في الطرف الشمالي للمدينة والثاني في الطرف الجنوبي منها .

وقال المتحدث ان الجيش المصري موجود في مدينة السويس .

واوضح المتحدث اللبس الذي حدث حول دخول الوحدة الفنلندية الى المدينة الذي اعلن عنه امس الاول ثم سحب نفيه صباح امس فقال : لقد جاء هذا اللبس نتيجة لسوء الاتصالات اللاسلكية بين قوات الطوارىء نظرا لان هذه القوات لا تملك الان سوى اجهزة لا يتعدى مداها ١٥ كيلو مترا ولم يتم بعد وضع اجهزة التقوية اللازمة لزيادة هذا المدى .

كما اوضح المتحدث بان الوحدة الفنلندية لم تدخل السويس امس الاول نتيجة لصعوبات فنية تتعلق باماكنها في المدينة . وقد سبقت الوحدة الفنلندية مجموعة استطلاعية دخلت المدينة في حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي .

واضاف المتحدث بان هذا التاخير وهذا الالتباس لا يرجعان الى عدول القيادة الاسرائيلية عن مواقفها حول دخول الفنلنديين الى المدينة .

وقال المتحدث ان وحدة سويدية توجد الان في الاسماعيلية وقد تمركزت شرقي المدينة على الضفة الغربية للقناة .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة الاهرام ان اطلاق النار استمر طوال يوم امس الاول والليلة السابقة في اماكن متعددة على طول جبهة قناة السويس .

واضافت تقول ان اطلاق النار كان مركزا بصورة رئيسية في القطاع الجنوبي للجبهة على الضفة الغربية للقناة .

وقالت ان القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية التي حاولت التقدم اثناء ساعات النهار الى مواقع جديدة قد اصطدمت دائما بنيران مصرية شديدة وقد فشلت المحاولات الاسرائيلية ضد مدينة السويس .

الا انه لم يصدر اي بلاغ عسكري من القيادة العسكرية المصرية حول اي نشاط عسكري امس الاول .

وقالت الاهرام ان مصر ابلغت الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان ٧٠ مراقبا سوفياتيا غير مسلحين قد وصلوا الى القاهرة للعمل في نطاق هيئة الرقابة الدولية على الهدنة وان مصر ترحب بموافقته على السماح لهم بالعمل .

وذكرت الاهرام ان مصر ابلغت الدكتور فالدهايم ايضا انها ترحب باشتراك عدد من المراقبين الاميركيين في عمل هيئة الرقابة الدولية بعد ان اعلنت واشنطن استعدادها للاشتراك في تنفيذ قرار وقف اطلاق النار .

وقال المراسل العسكري لصحيفة اخبار اليوم انه على الرغم من المحاولات الاسرائيلية لتطويق الجيش المصري الثالث على الجبهة الشرقية لقناة السويس فان جميع وسائل المواصلات بقيت قائمة .

وقدر المراسل خسائر الاسرائيليين خلال عملياتهم على الضفة الغربية لقناة السويس بلواء مدرع .

## رسالة من جلالة الحسين الى عاهل المغرب

الرباط — و.أ.أ — وصل الى الرباط مساء امس العين السيد بهجت التلهوني المبعوث الخاص لجلالة الملك الحسين لتسليم رسالة خطية من جلالته الى جلالة اخيه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

## ايبان يتوجه قريبا الى واشنطن للاجتماع بكيسنجر

تل ابيب — رويتر — ذكرت مصادر وزارة الخارجية هنا امس ان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل سيتوجه الى الولايات المتحدة في غضون الايام القليلة القادمة لاجراء محادثات مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية .

وقالت المصادر انه يتوقع ان يسعى الى الحصول على ايضاح للافكار الاميركية حول محادثات السلام في الشرق الاوسط تحت الاشراف السوفياتي الاميركي .

## مبعوث الرئيس بومدين يجتمع بالرئيس الاسد

بيروت — وصف — غادر دمشق قبل ظهر امس السيد شريف بلقاسم عضو مجلس قيادة الثورة الجزائري ومبعوث الرئيس بومدين بعد ان انهى مهمة كلف بها من قبل الرئيس الجزائري

وعلم في العاصمة اللبنانية ان السيد بلقاسم قد اجتمع خلال وجوده بالعاصمة السورية بالرئيس السوري حافظ الاسد .

## جلالة الحسين يجري اتصالا تليفونيا مع الرئيس الاسد

دمشق — و.أ.أ — اعلن مصدر رسمي في دمشق مساء امس ان جلالة الملك الحسين اجرى اتصالا تلفونيا امس مع الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

## رأينا

### تشاؤم جولدا مائير

يقول صحفي اجنبي انه زار جولدا مائير رئيسة وزراء العدو في مكتبها مرة قبل سنة واخذ يلقي عليها الاسئلة ويجاذبها اطراف الحديث وحين سالها لم لا تعمل جاهدة من اجل السلام وهي الام والجدة بدا عليها التأثر واشارت الى سبعة مجلدات على رفوف المكتبة وتناولت واحدا منها وقدمته للصحفي الذي فتحه فاذا به يشتمل على أسماء القتلى الاسرائيليين منذ قيام اسرائيل وفي حروبها المتوالية ضد العرب .

وحين سمع الصحفي باخبار الحرب الاخيرة وفداحة الخسائر الاسرائيلية تصور المجلدات السبعة وقد اصبحت ستة عشر واخذ يتساءل في نفسه تراها ما زالت على موقفها ؟

ولعل التصريحات التي ادلت بها جولدا مائير لمندوبي شبكة التليفزيون الاهلي الامريكي ان. بي. سي بالامس تعطي الجواب الحقيقي للصحفي الاجنبي صاحب القصة. فقد قالت جولدا مائير في تصريحاتها الجديدة انها متشائمة من الوضع الذي خلقته الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة وهي لا تعتقد ان الظروف التي خلقتها هذه الحرب هي بالفعل افضل ظروف اتيحت لتحقيق السلام منذ عشرين عاما .

ان السلام الذي تريده جولدا مائير هو غير السلام الذي يفهمه العالم ، فجولدا مائير تريد ابتلاع الاراضي العربية المحتلة ، وتريد استسلام العرب خارج الاراضي العربية المحتلة ، وقد ظلت مائير وامثالها من الزعماء الاسرائيليين يحلمون بتحقيق ذلك اللون من السلام .

طوال السنوات الست التي تبعت عدوان حزيران . وقد استنزفت اسرائيل وحلفاؤها خلال تلك السنوات كل ممكنات الهزيمة التي الحقوها بالعرب في ذلك العدوان واظهروا كل انواع العنجهية والغرور وانتظروا سلامهم الموهوم فاذا بكل هذا يوقعهم في ورطة الحرب الدامية الجديدة . واذا بهذه الحرب تتكشف لاسرائيل عن حقائق مرة .

فالتفوق العسكري الذي مارسته طوال ست سنوات اصبح موضوعا قديما . والتضامن الاسيوي الافريقي يفرض على اسرائيل غربة لا في الشرق العربي وحده ولا في اسيا وحدها بل وفي اسيا وافريقيا . والحلفاء الاوروبيون الذين دفعوا الكثير من اجل مناصرة اسرائيل لم يعودوا مستعدين للاستمرار في الدفع بل لقد تمردوا على اسرائيل وحاميتها الولايات المتحدة الامريكية واخذوا يميلون الى الحياد والتوقف عن مجاملة اسرائيل على حساب مصالحهم وعلى حساب السلام العالمي والمواثيق الدولية . ولعل الخسائر الجسيمة التي بدات الاخبار تكشف عنها في صفوف الهاغناه لم تكن اكثر مرارة بالنسبة لصانعي السياسة الاسرائيلية من هذا التلاحم الآخذ بالازدياد في الصف العربي نتيجة الحرب الاخيرة ، الامر الذي جعل كيسنجر يقول ان السلام قد غدا ممكنا ثم يفسر ذلك بقوله : لقد خسر الاسرائيليون مرارة الحرب . اننا نعلم ان جولدا مائير تجرع حسرة الاسى على الفرص التي اضاعتها ونعلم ان من طبيعة مائير وزملائها ان ينتابهم التشاؤم في مثل هذا الوضع خصوصا وقد اصبح واضحا ان العرب لن يلقوا السلاح الا بعد ان تنفذ اسرائيل قرارات مجلس الامن كاملة وعكس ذلك فان جولدا مائير ستكون مسؤولة عن زيادة عدد المجلدات التي تضم اسماء القتلى على رفوف مكتبتها .

## الحسين يتبادل برقيات التهاني مع الرئيس السوداني وامير قطر

و.أ.أ — تبادل جلالة الملك الحسين امس برقيات التهاني بعيد الفطر السعيد مع الرئيس السوداني جعفر النميري والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر .

## مذكرة سوفييتية الى مصر

القاهرة — قالت صحيفة الاهرام شبه الرسمية امس ان مصر تلقت ليلة امس الاول مذكرة سوفييتية اكد فيها الاتحاد السوفياتي انه على اتصال مستمر بسكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم لتوضيح نقطتين هما : —

١ — انسحاب القوات المسلحة الى خطوط وقف اطلاق النار في الساعة السادسة والثانية والخمسين في الثاني والعشرين من تشرين اول هو شرط مسبق لاية مبادرة اخرى محتملة .

٢ — ان تطبيق الفقرتين الثانية والثالثة في القرار رقم ٣٣٨ ونص القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن والتي تنص بصفة خاصة على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة يأتي مباشرة بعد الانسحاب الى خطوط ٢٢ تشرين اول .

### صحيفة معاريف الاسرائيلية:

## خسائر إسرائيل في الحرب بلغت ثلاثة آلاف مليون دولار

تل ابيب — وصف — ذكرت صحيفة — معاريف — امس نقلا عن مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان خسائر اسرائيل في المعدات العسكرية بلغت بعد مرور ثمانية عشر يوما مليار دولار.

وقالت — معاريف — انه اذا اضيف الى هذه الخسائر نفقات التحصينات التي دمرت والخسارة الناجمة عن انخفاض الانتاج فان مجموع الخسائر يصل الى مليارين من الدولارات .

ومضت الصحيفة تقول وفقا للمصادر التي استقت منها هذه المعلومات ان اسرائيل بحاجة لحوالي ثلاثة مليارات من الدولارات لتعويض هذه المعدات والاسلحة التي دمرت هذا علاوة على ضرورة زيادة عدد القوات العسكرية الاسرائيلية حتى يمكنها تشكيل قوة ردع مرة اخرى . واضافت الصحيفة ان اسرائيل سوف تحتاج في هذا الصدد الى الف طائرة واربعة الاف دبابة .

واضافت — معاريف — انها علمت من مصدر دبلوماسي انه لكي تستطيع اسرائيل تحقيق هذه الزيادة في قواتها فانها ستطلب من الولايات المتحدة رفع القرض العسكري السنوي الذي تقدمه واشنطون لاسرائيل من اربعمائة مليون دولار الى مليار ونصف مليار دولار .

واشارت — معاريف — نقلا عن مصادر دبلوماسية الى ان اسرائيل قد تقترح على الولايات المتحدة عقد اتفاق على شكل عقود الاعارة والتاجير وينص على قبول اسرائيل عدم ملكية السلاح الذي تطلبه حتى لو كان موجودا خارج اسرائيل على شرط ان يسلم لها فور حاجتها اليه وذلك حتى تتحاشى اسرائيل الاعتراضات التي قد تثيرها بعض الدوائر الرسمية الاميركية .

واشارت هذه المصادر الى ان الاتفاق يسري لمدة عشرة اعوام يمكن بعدها رد الاسلحة التي طلبتها اسرائيل الى الولايات المتحدة .

## السعودية توقف تصدير البترول الى هولندا

الرياض — وصف — اذاع راديو الرياض امس ان المملكة العربية السعودية قررت وقف تصدير البترول السعودي الى هولندا .

ومن ناحية اخرى وصل الى ابو ظبي مبعوث رسمي لحكومة هولندا ليبحث مسالة وقف شحن البترول عن هولندا وايضاح موقف بلاده الاخير من ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر مطلعة ان المبعوث الهولندي قد اجتمع مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات .

## جريمة حرب اسرائيلية

جنيف — رويتر — كشف النقاب هنا امس عن ان سوريا طلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التحقيق في انباء ذكرت ان القوات الاسرائيلية استخدمت اسرى حرب سوريين لارشادها عبر حقول الالغام التي زرعها السوريون .

وقال ناطق بلسان اللجنه ان السفير السوري سلم مذكرة الى اللجنة تتضمن نبأ نشرته صحيفة لوموند الفرنسية .

وكان المراسل الخاص للصحيفة الفرنسية قد ذكر نقلا عن جندي اسرائيلي قوله انه خلال القتال في جبل الشيخ وضع الجنود السوريون الاسرى في مقدمة الوحدات الاسرائيلية المقتربة من المواقع السورية لارشاد الاسرائيليين على الطريق عبر حقول الالغام السورية .



## فالتر شيل يتحدث عن الازمة الحالية بين امريكا وحليفاتها

بون — وصف — قال فالتر شيل وزير خارجية المانيا الاتحادية امس فيما يعتبر اول موقف رسمي لبون حول موضوع الخلاف الذي نشب بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين : ان المانيا الاتحادية لم تتخل عن الولايات المتحدة وكان هناك اشياء لا يمكن ان نفعلها عندما نكون في موقف الحياد .

وقال ان واشنطن لم تبلغ بون عن عزمها على ارسال اسلحة الى اسرائيل من اراضي المانيا الغربية . واضاف وزير خارجية المانيا الاتحادية قائلا ان علينا ان نستخلص درسين من الازمة الحالية الاول : هو ضرورة تنسيق السياسة الاوروبية والثاني : هو ضرورة التزام جميع اعضاء حلف الاطلسي باجراء مشاورات فيما بينها في الازمات التي تتعلق بدول اخرى .

وقال شيل ان علاقات بون باسرائيل هي علاقات ذات طابع خاص ولكنه اضاف بان الروابط الموجودة بين بون والدول العربية هي الاخرى لها طبيعة خاصة .

## غانا والسنغال تقطعان علاقاتهما الدبلوماسية مع اسرائيل

اكرا — وصف — انيع امس في اكرا بيان رسمي جاء فيه ان غانا قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

وان هذا القرار سيظل ساريا الى ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

ومن جهة اخرى اعلنت السنغال امس ايضا بانها قد قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

## الاتصالات جارية لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية والدفاع العرب

القاهرة — وصف — ابلغ السيد عبد اللطيف العراقي سفير المغرب في القاهرة الامانة العامة للجامعة العربية بان حكومات السودان والبحرين واليمن الشمالية والمغرب قد وافقت على عقد المؤتمر الذي اقترحه جلالة الملك الحسن الثاني لوزراء الخارجية والدفاع العرب . وبذلك يصبح عدد الدول التي وافقت على انعقاد المؤتمر ١٢ دولة .

ومن ناحية اخرى تواصل الامانة العامة للجامعة العربية اتصالاتها مع الدول الاعضاء لتحديد مكان وزمان عقد المؤتمر الذي ستكون مهمته تنسيق العمل العربي الموحد ودعم دول المواجهة مع العدو الاسرائيلي .

وفي ابو ظبي اجتمع امس كبار المسؤولين في وزارة خارجية دولة الامارات العربية للبحث في تفصيلات مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب للبحث في الوضع في الشرق الاوسط بعد وقف اطلاق النار .

ومن المعروف ان ابو ظبي قد سبق لها وان وافقت على حضور هذا المؤتمر .

## اسرائيل ترفع اسعار البترول بنسبة ٥٠ بالمئة

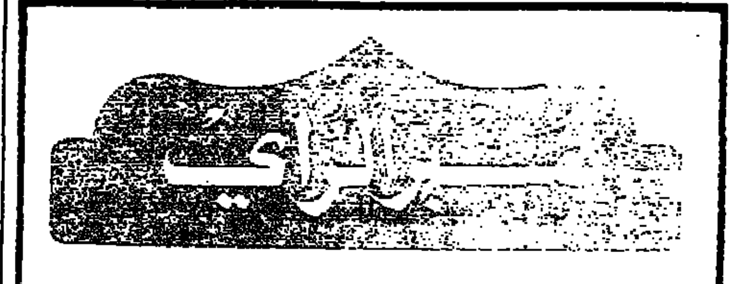
تل ابيب — رويتر — رفعت اسرائيل امس اسعار البترول وبعض انواع الوقود الاخرى بنسبة تصل الى ٥٠٪ بسبب زيادة اسعار النفط الخام في العالم .

وقال بيان رسمي ان هذه الزيادة تشمل البترول ووقود المنازل .

# هدايا مجلس النواب للجنود الأردنيين الجرحى



و.أ.أ — قام رئيس واعضاء مجلس النواب بزيارة أمس للجرحى من قواتنا الاردنية المسلحة في مدينة الحسين الطبية الذين اشتركوا في معركة الشرف والكرامة التي تخوضها امتنا العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي وقدموا لهم هدايا رمزية متمنين لهم الشفاء العاجل ليستانفوا دورهم من جديد في الدفاع عن الارض العربية والحق العربي .
وكان لهذه الزيارة ابلغ الاثر في نفوس الجرحى مؤكدين اعتزازهم بالاشتراك في هذه المعركة الى جانب القوات المسلحة العربية .
وقد رافق رئيس واعضاء مجلس النواب في زيارتهم للجرحى قائد مدينة الحسين الطبية وعدد من موظفي المدينة .
كما قام وفد يمثل مجلس النواب بزيارة الجرحى من القوات المسلحة الاردنية في مستشفى اخر وقدم لهم الهدايا الرمزية .



## مات طه حسين

عن عمر ناهز سنة وثمانين عاما قضى طه حسين امس ، شهد البواكير الاولى لميلاد تيار النهضة التي نحياها وتحياها امتنا العربية جمعاء . وعمل كل ما يمكن لانسان ان يعمله في سبيل تحقيق الحلم الثقافي الكبير الذي ترعرع بين جنبيه فاذا به الصحفي والسياسي والمربي والقاص والناقد الادبي والباحث والمترجم وكاتب السيرة في زمن عرف طه حسين قبل غيره من الكتاب انه زمن التخصص .

حمل بين جنبيه طموح مصر وايمانها ، فاذا بذلك الطالب الصعيدي الضرير في الكتاب ينبئنا في « أديب » و « الايام » بقصة وطن كامل وطموح وطن كبير ينتقل من غيبيات الشرق وروحانيته المطلقة الى علمانية الفلسفة في « السربون » .

لكان طه حسين كان يريد ان يصنع من نفسه امثولة الشرق المحافظ على تراثه وتقاليده يقرع بقوة ابواب مدنية العصر فيلجها محتفظا بذاته وبخصائصه فيكتسب دون ان يفقد ويستوعبها دون ان تلفه تجاويفها ويغدو اسيرا لها .

نظر الى تراثنا الادبي فوجد فيه بعض الثغرات ، ولم يصمت ، بل حاول جاهدا ان يسد كل تلك الثغرات . وقد اعانته على ذلك ثقافة غربية واسعة واطلاع على التراث الاغريقي افاد منه كما افاد من التراث المصري المحلي ، فاذا بالاساطير الاغريقية ، تمازج افكار المربي المصري طه حسين ليكون منهما « أوديب » واذا بالاساطير الفرعونية تتدفق على قلم الكاتب الوطني طه حسين فتتعدى مقالات ( البلاغ ) و ( حديث الاربعاء ) لتغوص في تاريخ مصر تعيد منه طرح صور كليوباتره وايزيس والمماليك وكلها صور تنبض بالقوة وتغذي الروح المصرية الوثابة انذاك نحو الجلاء والاستقلال .

روح ( ديكارت ) وتشككه حتى في الاشياء الملموسة ، رأى فيها طه حسين مطهرا يمكن ان يعصف الصورة التقليدية لادب ، درج قائلوه على سماع عبارة مثل : اعذب الشعر اكذبه فوضع كتابه ( في الشعر الجاهلي ) ليجسد لطلابه في جامعة القاهرة اسلوبا منهجيا في البحث الادبي . فاذا بالفكر الناقب يضع الكثير من مسلماتنا على المحك من جديد .

اختلف مع الكثيرين من زملائه رواد عصر النهضة واتهم بايمانه وحين نزع العمامة ولبس الزي الغربي ظل كعادته يعود الى التراث يستلهمه ويعيد تقديمه ادبا جديدا بروح وقيم جديدة تماما كما اخذ يقدم — اراءه في ( ادب التمثيل عند الغرب ) .

التفرعات التي طبعت اهتماماته الفكرية والادبية والسياسية والاجتماعية ، مع النظرة الجادة التي عالج بها كل مجال تصدى لها تجعل من طه حسين شاهد العصر الذي يروي سيرة قرن من تاريخ امته . ومكتبته الخاصة التي تضم ثمانمائة الف كتاب ظلت ثروته التي اعتز بها طوال حياته كما ظلت عنوانا يجسد اراء طه حسين في الثقافة والمعرفة .

ولقاؤه قبل عامين يوم بدأ المرض يشتد به قعيدا مع انيس منصور ومحمود امين العالم ومصطفى محمود ونيف وعشرة من الادباء المصريين الشبان وعتابه لهم ممثلنا محمود امين العالم عن قلة القراءة والاطلاع تنبيء الى اي مدى احترم طه حسين المعرفة المجردة واراء الاخرين حتى لو لم ترق له .

لقد كرمت مصر طه حسين في اكثر من مناسبة قبل الثورة وبعدها ولكن انجازاته ستظل مصدر التكريم وكرامة امته على مر الاجيال .

محمد علي جلال

## الدفعة الأولى من تبرعات المؤسسات الصناعية لدعم المعركة

تسلم السيد وليد عصفور رئيس غرفة صناعة عمان تبرعات الدفعة الاولى من المؤسسات الصناعية الاردنية لدعم المعركة .

وفيما يلي اسماء المؤسسات التي تبرعت حتى يوم امس :

مصفاة البترول ٥ الاف . شركة الصناعات المتحدة للبطاريات السائلة ٥٠٠ ، شركة الثلج والصودا والكازوز ٣٠٠ ، شركة البيرة الاردنية ٥٠ ، الشركة الاردنية المتحدة للمواسير الكهربائية ٢٥ . مصنع دفاتر ورق السجائر ٥٠ ، شركة نقل اخوان ١٥٠ .

هذا وتستأنف اللجان الاربع المشكلة في غرفة صناعة عمان عملها يوم غد لجمع التبرعات من المؤسسات الصناعية الاردنية .

## دراسات لافتتاح مدرسة بحرية في العقبة

هذا وقد اتفقت المؤسسة مع شركات اسبانية لتمويل شراء روافع وشاحنات حبوب واليات اخرى بمبلغ مليوني دولار وستصل احدى شحنات هذه الالات قبل نهاية العام الحالي ، والغاية من شراء هذه الاليات تحديث ومكننة عمليات مناولة البضائع في ميناء العقبة على احدث الاساليب المتبعة في الموانيء العالمية .

* تم امس في حفل عائلي بهيج عقد قران السيد المهندس محمد عيسى خصاونه على الانسة المهذبة رغد كريمة السيد عبد الله ملكاوي .. تهانينا والف مبروك .

## تمديد كهرباء الى مطار العقبة

يجري العمل حاليا بتمديد الكهرباء الى مطار العقبة .

وذكرت مصادر وزارة النقل ان المطار سيكون صالحا لاستقبال الطائرات ليلا في نهاية العام الحالي .

## استئناف الدراسة في جميع المدارس غدا

قرر السيد وزير التربية والتعليم استئناف الدراسة في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية الحكومية والخاصة اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣٠-١٠-١٩٧٣

## برقيات شكر للمشير المجالي

و. أ. أ — تلقى المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية برقية شكر جوابية من اللواء يوسف شكور رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة السورية .

وبعث المشير المجالي برقية شكر الى العماد اسكندر قائد الجيش اللبناني ردا على برقية له بمناسبة عيد الفطر السعيد .

## قائمة بترفيعات موظفي وزارة التربية تصدر قريبا

علمت الرأي ان ديوان الموظفين سيصدر خلال الاسبوع الحالي قائمة باسماء عدد كبير من الموظفين الذين سيتم ترفيعهم الى درجات اعلى .

وعلم أن هذه القوائم تتضمن موظفي وزارة التربية والتعليم فقط .

## دورة تدريبية لخريجات مركز الواصفية

تعقد في الجمعية العلمية الملكية دورة تدريبية لخريجات مركز الواصفية تستغرق شهرين .

وتتضمن الدورة محاضرات ثقافية وتدريبات على الاعمال المكتبية وعلى مختلف الالات الحاسبة والكومبيوتر لاعداد المشتركات سكرتيرات مؤهلات .

## مشروعان للإسكان في الضليل والحسا

قررت مؤسسة الاسكان طرح عطاءين لتنفيذ مشروعين للاسكان في كل من وادي الضليل ووادي الحسا حيث يتواجد عمال ومهندسو مناجم الفوسفات الاردنية .

وبطرح هذين العطاءين تكون سبعة مشاريع من اصل تسعة وردت في خطة التنمية الثلاثية قد دخلت مرحلة التنفيذ منها ثلاثة مشاريع في كل من الكرك والعقبة والرمثا في مراحلها النهائية وسيتم توزيع وحداتها السكنية على المواطنين ذوي الدخل المحدود في نهاية العام الحالي .

وقال المهندس حمدالله النابلسي مدير مؤسسة الاسكان ان المؤسسة باشرت مؤخرا بتنفيذ مشروعين للاسكان في كل من القوير ووادي الابيض من اجل توفير المساكن للمواطنين الذين يعملون في المشاريع الزراعية في تلك المنطقة واضاف ان تكاليف المشاريع السبعة هذه تبلغ حوالي ٦٥٠ الف دينار وتهدف الى انشاء ٢٠٠ وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود والمتوسط والمتدني .

واضاف السيد النابلسي ان المؤسسة قد ركزت في مشاريعها الاسكانية في خطة التنمية على انشاء المساكن في المناطق الصناعية والزراعية من اجل تشجيع المواطنين على الاستقرار هناك بعد توفير المساكن والخدمات العامة مما يساعد في الوقت نفسه على تخفيف ازمة السكن في العاصمة والمدن الاخرى .

## دراسة شكوى تجار سوق السكر

تلقت غرفة تجارة عمان مذكرة من تجار سوق السكر بعمان تتضمن شكواهم من وجود باعة الخضار والفواكه على جانبي الارصفة المؤدية الى السوق مما يعطل اعمالهم .

وقد طلبت الغرفة من امانة العاصمة دراسة المذكرة ومعالجتها بشكل لا يضر بالتجار او بباعة الخضار .

## رسميات

### وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل السيد زهير المفتي وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه امس القائم بالاعمال المصري وسفير المانيا الاتحادية في عمان .



## اعلان

تعلن وزارة السياحة والاثار عن حاجتها لمتعهدين من الدرجة الاولى والثانية والثالثة بشان انشاء موقف للسيارات في سويمة .

يرجى من الراغبين في الاشتراك مراجعة سكرتير لجنة العطاءات المركزية في مبنى الوزارة بالعبدلي للحصول على نسخة من المواصفات مقابل ثلاثة دنانير غير قابلة للرد .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٣١ تشرين الاول ١٩٧٣ . علما بأن اجور نشر الاعلان في الصحف يعود على من يرسو عليه العطاء .

المدير العام للسياحة
فواز ابو الغنم




## حديث مع الشيخ زايد
### حرب كل العرب . ضد كل أعداء العرب

كنت في ابو ظبي عندما بدأ مؤتمـــر وزراء النفط العرب ، ومع بداية المؤتمر بـــدأت التوقعات ومع انتهاء المؤتمر بدأ تحليل النتائج قال لي مسؤول في حكومة ابو ظبي انالشيخ زايد غير راض عن قرار التخفيض بنسبة ٥٪ ولو انه الحد الادنى.وقلت له.ومـاذا ينوي ان يفعل ؟

قال : لا ادري .

قلت له سبق لي واجريت مقابلة صحفية مع الشيخ زايد في شهر ايار الماضي وكان حديثـه في منتهى الدبلوماسية .

وقال يومها انه سيقرر ما يقرره العـــرب وسيعمل ما يتفق عليه العرب .

في اليوم الثاني فوجئت باعلان ابو ظبي عن قطع النفط عن امريكا .

وعندما سألنا الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام عن القرار وابعاده قال : الليلة سنذهب عند الشيوخ (وكلمة شيوخ تعني الشيخ زايد)

قلت للشيخ زايد : لا شك ان قرار قطـــع البترول قرار رائع ولكن هل حسبت للموضوع

قال : لا وقت للحساب الان ، نتخذ اي قرار بغض النظر عن النتائج .

— ولكن لو فرضنا ان امريكا صعدت عدوانها على العرب هل ستصعدون قراراتكم ؟

قال الشيخ زايد نتخذ اي قرار.وكلما ذكرت له موضوعا يمكن ان يكون فيه تأثير على المصالح الامريكية يقول واكثر من هذا .. عن العلاقات الدبلوماسية وعن البضائع الامريكيـــة وعن الارصدة .. وعن .. وعن .

قطع تساؤلاتي الكثيرة بقوله : لو فعلنا كل هذا واكثر منه لا نكون قد فعلنا شيئا امـــام الجنود الذين يقدمون ارواحهم في سبيل كرامة العرب .

وعندما سألته عن أساس اتخاذ القـــرارات قال انه لا يملك اتخاذ القرارات

الدول التي تحارب هي التي تملك القرار ، هم يأمروننا ونحن ننفذ ما يريدونه منا .

نحن لا نملك شيئا ما دامت هناك معركـة وكل ما نملك هو للمعركة بالفعل لا بالقول .

— ولكن الا تخشون من عدوان عسكري على امارتكم الصغيرة اذا شعر الامريكان بتضـــرر مصالحهم ؟

هنا احتد الشيخ زايد وقال عدوان عسكري لماذا ؟ ! .. لا .. نحن لا نخاف العدوان لان الاعمار بيد الله .. ولكن هذه ارضنا وارض اجدادنا .. هنا عشنا حياتنا المرة والحلوة ، الموت لا يخيفنا المهم كرامتنا .

وتدفق الشيخ زايد في حديث طويل ومـرت ساعات وهو يتحدث بصدق وعفـــوية وبدون مجاملة ولا دبلوماسية .. كان الرجل في غاية الحماس .

رجل بدوي اصيل مست الحرب ضميـره العربي فوقف بكل ما يملك على جبهة القتال ..

كان تيار النصر المتدفق من جبهات القتـال يستحيل حماسا وفداء في قلب كل بلد عـربي شريف مخلص ، الاحساس بالكرامة العربيـة الذي ولدته الحرب ، ولدت معه الفروسيـــة العربية من جديد جنودا من أقصى شمال المغرب العربي وبذلا من أقصى الخليج العـــربي والجزيرة العربية .

المعركة كانت ولادة جديدة للروح العربيـة المختنقة بالقهر والهزائم المتتالية ..

المعركة كانت ولادة جديدة للفارس العربي الطالع من حنايا التاريخ ليعمد وليطهر وجـود أمته وخلودها بالدم الطاهر .

جندي يصنع غد اطفالنا في الجولان او سيناء هو المثل الاعلى للانسان العربي مهمـــا كان موقعه اليوم وفي الغد ان شاء الله .

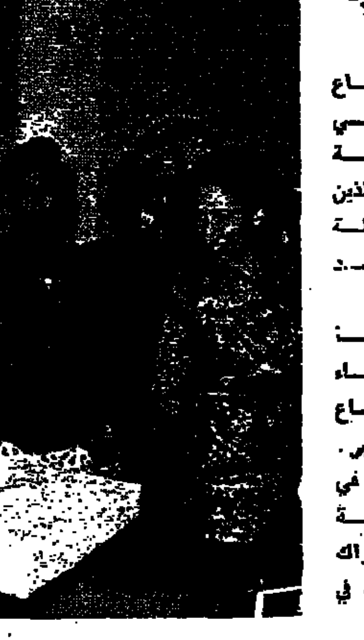
**راكان المجالي**

## هدايا للجرحى الاردنيين من القطاع النسائي

و.ا.ا — زار وفد يمثل القطـاع النسائي في الاتحاد الوطني العربـــي أمس الجرحى من قواتنا الاردنيـــة المسلحة في مدينة الحسين الطبيةالذين اشتركوا في معركة الشرف والبطولـة التي تخوضها الامة العربية ضـــد الاحتلال والتوسع الاسرائيلي .

وقد قدم اعضاء الوفد هدايـــا رمزية للجرحى متمنين لهم الشفـــاء العاجل ليستانفوا دورهم في الدفـاع عن الاراضي العربية والحق العربي .

وكان لهذه الزيارة اطيب الاثر في نفوس الجرحى من القوات الاردنيـة الذين اعربوا عن اعتزازهم بالاشتراك في هذه المعركة الى جانب اشقائهم في القوات المسلحة العربية .



## شكـر علـى تعـاز

السخنة : ال زيد وال وشي واده واقرباؤهم في الاردن وسوريا يتقدمون بوافر الشكر والعرفان لجميع مـن واساهم بفقيدهم الغالي الملازم الاول الشهيـــد

### فريد أحمد عبد الحميد الشيشاني

سواء بالمشاركة بتشييع الجثمان اوبتقديم التعازي او بارسال البرقيات ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكرخاص لكل واحد منهم ، سائلين المولى تعالى ان يحقق لامتنا النصر وتحريـروطننا المغتصب .

انا لله وانا اليه راجعـون .

## نعـي شهيـد

محمد ويوسف رشيد عبيد وابنــاءعمومته ال عبيد وال درويش فـــي الاردن وسوريا ينعون بمزيد مـن الاسى والحزن استشهاد شقيـــق صهرهـم ابراهيم الطيـان

### المرحوم المساعد الاول عزت
### — ابو هشام —

راجين لاله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعـون .

« انا القيامـة والحق والحيـاة »

## نعـي شـاب

تنعـى عشـائر السميرات بالنحيص وعمان والزرقاء بمزيد من الاسى واللوعة وفاة فقيدهـا الغالي .

### يعقوب سالم العايد السميرات

الذي وافته المنية مساء يوم الاحد عن عمر يناهز السابعـة والثلاثين وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين الموافق ٢٩-١٠-١٩٧٣ من كنيسة الروم الارثوذكس بالنحيص .

لا اراكـم الله مكروهـا

## نعي فاضل

مدير وموظفو مكاتب المبيعات في مؤسسة عالية — الخطوط الجويـة الملكيـة الاردنيـة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

### الحاج علي بوران

والد السيد يوسف بوران المديرالاداري في مؤسسة عالية .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

## شكر وامتنان

عشائر القضاة في لواء عجلـون يتقدمون بجزيـل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالـي المرحوم

### محمد ابراهيم عواد القضاه

سواء كان ذلـك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بارسال برقيـات وكتب التعازي او بالحضور الـى بيت العزاء سائلين اللـه ان لا يريهـم مكروها بعزيز لديهم .

انا لله وانا اليه راجعون .

## نعـي فاضـل

تنعي الهيئة التدريسية في مدرسـة بنات المفرق الاعدادية والد زميلتهـن الانسة مـاري

### المرحوم يوسف عيد الور
### — ابو فايز —

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعـة والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعـون .

## قداس وجناز الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم — الاثنين — ٢٩-١٠-١٩٧٣ في كنيسة الروم الكاثوليك فـي المفرق قداس وجناز الثالث والتاسـع عن نفس المرحوم

### يوسف عيد الور
### — ابو فايز —

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم السبت الموافق ٢٧-١٠-٧٣ عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما قضاها في اعمال الخير مجاهدا في تربية ابنائه وخدمة وطنه .

وال الور واقرباؤهم وانسباؤهـم يدعون الاهل والاصدقاء لحضـور هذا القداس والجناز راجين اعتبـارهذه الكلمة بمثابة دعوة لكل فرد منهم لا اراهم الله مكروها بعزيـز .

انا لله وانا اليه راجعـون .

## مدعوون لمراجعة التربية لتعيينهم

جاءنا من وزارة التربيـة والتعليم ما يلي :

يرجى من الاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة مديري التربية والتعليم فـي المحافظات المبينة ازاء اسمائهم لتسلم اعمالهـم .

مازن عادى سليمان عادى — الزرقاء وغالب ابراهيم كرادشه وكامل احمد سالم اشنبور — مادبا وجهاد مصطفى اشقيدف — عمان ونيب يوسف الذيب عويس — جرش وهاني غازي فرحان سعيد — اربد وعزام محمود محمـد بطل — المفرق وفهمي علي احمد العبد القادر — اربد ويوسف عبد الرحيـم بركات البركات — الزرقاء وخليلمحمود حسـين علـي — البلقـاء وابراهيم العوضـي ويوسـف الحديدي وعبد الغفور عبدالله محمد عبد السلام — الزرقاء وموسى محمـد رشيد — الزرقاء ورزق سليمان النهار ومنير حسين احمد ابو سالم — اربد وانيس صالح نبهاني وعبد الحميـد شاكر عوض — البلقاء وفرحان محمد ابو العينين — عمان وعمر محمد عمر — مادبا وعبد الكريم محمد محمـد ومحمود خليل القصطناوي وابراهيـم محمد النجار عمان ومتعب حسن ابو الهيجاء معان وعلي ضاهر ابراهيـم ويوسف محمد الحديد — الزرقاء .

ويرجى من الاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة قسم الكادر لامور تتعلـق بتعيينهـم وهم :

برهان قاسم الحج قاسم وجهـاد فتحي سعد الدين ومحمد خير الديـن الشريف وطه محمد ابو صبيح وصالح الاغوات وخليل احمد عطية وهانـي عبد الهادي الطنطاوي وعمر ابو مروانه وياسين غاوي وخالد نصر الله وعدنان جراد وفتحي محمد الحاج حسن وعبـد الكريم محمود منجد وسلطان هاشـم الخطاب ومحمد ابو ارحيم وفـارس ياسين عبد العزيز وابراهيم خليـل العواوده ومحمود محمد رياح ادريس ونظام عزت عباس وحسن محمد حسن علـي .

# دولــة الكويت
## جامعـة الكويت
## إعـلان عـن شغـل وظائـف
### أعضاء هيئة التدريس للعام الجامعي ٧٤-١٩٧٥

تعلن جامعة الكويت عن حاجتها الى شغل وظائف مـن الجنسين لاعضاء هيئة التدريس - استاذ - استاذ مساعـد - مدرس - في التخصصات التالية وذلك اعتبارا من ١-٩-١٩٧٤

لمدة عامين قابلين للتجديد بعقد طويل المدى - اربع سنوات - وفقا لرغبة المتعاقد والجامعـة علما بان :

١- تخصصات العلوم تدرس باللغة الانجليزية بينما تدرس باقي التخصصات باللغـــه العربية . مع الاخذ في الاعتبار تخصص اللغة الانجليزيـــة

٢- الدراسة في كلية التجـارة والاقتصاد والعلوم السياسيـة حسب نظام الفصول الدراسية لا السنة الاكاديمية

٣- سوف تستبعد طلبات غـير الحاصلين على درجة الدكتوراه وغير الذين يشغلون حاليا احدى وظائف هيئة التدريس الدائمة باحدى الجامعات العربيـــة اوالاجنبية المعترف بها . او مراكز البحوث العلمية

### أولا : كلية العلوم :

١- الرياضيات وعلم الحاسب الالكتروني والاحصاء الرياضي
٢- الفيزيـاء ٣- الكيمياء والكيمياء الحيوية
٤- النبات والمايكروبيولوجيا ٥- علم الحيوان وعلوم البحار
٦- الجيولوجيا

### ثانيا : كليـــة الاداب والتربية :

١- اللغة العربية وادابها ٢- اللغة الانجليزية وادابها
٣- التاريـخ ٤- الجغرافيا
٥- الفلسفة والاجتماع ٦- علم النفس
٧- التربيـة

### ثالثا : كلية الحقـــوق والشريعة :

١- الشريعة والدراسات الاسلامية
٢- القانون الخاص - مدني .تجاري ، مرافعات مدنية وتجارية ، تاريخ الشرائع والقانون الروماني - .
٣- القانون العام ٤- القانون الجزائي
٥- القانون الدولي

### رابعا : كلية التجـــارة والاقتصاد والعلوم السياسية :

١- المحاسبة والمراجعة ٢- ادارة الاعمال
٣- الاقتصاد ٤- العلوم السياسية
٥- التامين والاحصاء

ويمكن الحصول على استمارات الافراد العلميين وشـروط تعيين اعضاء هيئة التدريـس بجامعة الكويت او اية تفصيلات اخرى عن طريق السيد الملحق الثقافي لسفارة دولة الكويـت في كل من القاهرة او بغداد اوبيروت او عمان او الخرطـوم او من جامعة الكويت .

ترسل الطلبات بالبريد المسجل الى مراقبة الشؤون الادارية بجامعة الكويت بالكويت مباشرة وذلك في موعد لا يتجاوز ١٥-١٢-١٩٧٣ ويذكر بالطلب القسم العلمي والتخصص الفرعـي المراد شغله بالتحديد ويرفـق به نسخة غير قابلة للرد مـن كل بحث او مؤلف تخصصي منشور توطئة للعرض على اللجان العلمية المختصة ومجالـس الكليات ومجلس الجامعـة ، ويحق للمتقدمين في العـام الدراسي الماضي المستوفـين للشروط والذين لم يتـم اختيارهم تجديد طلباتهم بحيث تصل اخطاراتهم بذلك قبـل انتهاء موعد الاعلان .

وفي حالة المتقدمين مـن العاملين بالجامعات ومراكـز البحوث التي تتعامل معهـا جامعة الكويت وفق نظـام الاعارة يعتبر الطلب مبدئيـا .. الى ان يتم اختيار المرشحين وفي هذه الحالة سوف يتصـل بشانهم كالمعتاد للحصول عـلى موافقة جهاتهم التي يعملـون بها . ويرجى من هؤلاء مراعاة شروط الاعارة في جامعاتهـم او جهاتهم التي يعملون بهـا وسوف تراعيها جامعة الكويت في مدة التعاقد معهم وفـي التجديد والانهاء .

## نعي فاضل

عشائر الزعبية في علان وأم العمد والسلط وعموم انحاء المملكه ينعـون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالـي المرحوم

### عبد محمد السالم الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثـر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٤٠ عاما . رحم الله الفقيد والهم اله وذويـه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود الكائن في بلدة ام العمد — قضـاء السلط .

## شكـر علـى تعـاز

السلط — سامي وسمير وفوزي حداد وعموم الحداد وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم .

### سلامه فريح حداد
### — ابو راجي —

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او رسال البرقيات ويخصون بالشكر قائد وضباط وضباط صف وافراد مستودعات الاثاث واللوازم ورئيس واعضاء بلدية السلط والرؤساء الروحانيين وموظفي الحكومة في السلـط . ضارعين الى المولـى القدير ان يجزيهم عنا خيرا ويبعد عنهم كل مكروه انه سميع مجيب .

بسم الله الرحمن الرحيـم

## نعـي شـاب فاضـل

تنعى عشيرة العواملة في الاردن بمزيد من الحزن والاسى فقيدهـا المأسوف على شبابه المرحوم

### ابراهيم خليل خليفه العوامله

الذي انتقل الى رحمته تعالى عـن عمر يناهز الثلاثين عاما . وسيشيـع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه في مسجد ابو درويش في الاشرفيـة بعمان ثم يوارى التراب في المقبـرة الاسلامية بعمـان .

انا لله وانا اليه راجعـون .

ملاحظة : تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه خليفة العواملة الكائن في جبل الحسين . قرب مدرسة الحسين الاعدادية بعمـان .

وللنساء في منزل شقيقه محمـد الكائن في جبل الجوفة .

## نعــي

رئيس واعضاء بلديـة ابو علنـدا ينعـون بمزيـد الحـزن والاسـى المرحـوم :

### الحاج ابراهيم خليل خليفه العوامله

مامور صحـة ابو علنـدا

الذي انتقل الى جوار ربه مسـاء امس الاحد ويتقدمون من الـه وذويه باحـر التعـازي سائلـين اللـه ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلـوان .

انـا لله وانا اليـه راجعون

# مات عميد الأدب العربي

**توفي الدكتور طه حسين عميد الادب العربي ورئيس مجمع الخالدين للغة العربية في الساعة السابعة والنصف صباح أمس بمنزله عن ٨٤ عاما •**

**وكل من تعرض لدراسة تاريخ هذا الكاتب العظيم والتعريف باثره في النهضة الفكرية الحديثة في مصر والعالم العربي ، خلال نصف القرن المنقضي ، أجمع على أن شخصية هذا المفكر الفذ، قد استوعبت كل شروط الزعامة الادبية ،من كل جانب وذلك بما ألف وكتب ونشر وحاضر في أروقة الجامعات والمتديات الثقافية ، العالمية في فنون الادب والنقد والتراجم وعلوم اللغة وتحقيقات التراث هذه الاثار والكتب القيمة التي جاوزت الاربعين وغمرت بما تتضمنه من الافكار والاراء التقدمية والمتحررة انحاء العالم العربي واجزاء واسعة من أوروبا ودول الغرب كلها بلا استثناء •**

### عبقرية نبتت من العدم

وعظمة طه حسين تتمثل في كفاحه القوى وعزيمته العظيمة التي مكنته من ان يتبوا مكانة عالمية في دنيا الثقافه والفكر والعلم والادب رغم فقده نعمة الابصار وهو في الثالثه من عمره ورغم ظروف الفاقة والبيئة الفقيرة المعدمة التي نشأ فيها ونبت منها وهي بيئة كلها البؤس والحرمان في الظلام الذي كان انئذ يسود تجاهل الريف المصري •

ولد الدكتور طه حسين في قرية صغيرة من ضواحي مركز مغاغف بمحافظة المنيا بصعيد مصر • وكان ميلاده في اول سنة ١٨٨٩ • وكان والده رجلا فقيرا رزق سبعة أبناء كان طه حسين اصغرهم سنا •

واصيب طه حسين وهو في الثالثه من عمره بالجدري ولما لم يجد العناية لعلاجه انتهى به الامر الى فقد بصره فاصبح من يومها كفيفا •

أنه لم ير من الدنيا الا صورا بسيطة ساذجة من القرية التي ولد فيها وكانت هذه الصور الريفية المفقيرة هي كل زاده في عالم الرؤية من دنياه حتى اليوم •

### عزيمة تمردت على الصعاب

ولكن الفتى الكفيف الذي فقد بصره منذ نعومة اظفاره لم يفقد العزيمه فقد اظهر وهو يتلقى في كتاب القرية الوسائل التي تساعده على حفظ القرآن الكريم نبوغا وذكاء نادرين الامر الذي شجع والده رغم ضيق ذات يده على ان يرتضي تحمل نفقات سفره الى القاهرة والانفاق عليه هو وشقيقه الاكبر ليتعلم في الازهر الشريف •

ولم تمض الا سنوات قلائل على التحاقه في الازهر حتى برزت ملكات طه حسين وما يمتاز به من مواهب فقد عرف اسرار اللغة العربية وخصائصها على ايدي كبار الشيوخ ولا سيما استاذه الشيخ سيد علي المرصفي ولم يلبث ان اشتهر وذاع صيته لنبوغه وتبحره في النحو والبلاغة وتاثره الشديد باسلوب القران الكريم فمنه ظل منذ حمل القلم يأخذ الالفاظ البليغة والتعابير والاساليب الساحرة ببراعه فائقة لا تبارى •

وكانت عقلية طه حسين منذ شب عن الطوق وخرج من اروقة الازهر تثور وتتمرد بالسليقة على التقاليد والاوضاع المتوارثة لم تكن تعجبه اساليب التعليم ولا اساليب الحياة التقليدية العتيقة فاشتهر بأنه داعية التجديد • وزعيم المتمردين على القديم البالي منذ مطلع صباه •

### أول مفكر عربي حديث

● وما كادت الجامعة المصرية القديمة تفتح ابوابها حتى التحق بها طه حسين فوجد نفسه لاول مرة في بيئة علمية ارضت ميوله فكان من اساتذته الذين استمع اليهم : الشيخ الخضري في التاريخ واللغة والبروفوسير جويدى في الفلسفة والدكتور نالينو في الثقافة وعلوم الادب والنقد •

وانفتحت امام عقله افاق الدرس فعكف على البحث وخرج على دنيا الادباء بعد سنوات قليلة بدراسة تحليلية دقيقة تناولت حياة وافكار ابي العلاء المعري الشاعر العربي القديم الاشهر وتقدم به الى الجامعة لنيل رسالة الدكتوراه •

وقد اشار المستشرق ليتمان ان رسالة طه حسين تعد فتحا جديدا في عالم الادب العربي الحديث وان لم تبلغ حد الكمال من حيث المادة ولكن روعة الرسالة تتركز في انها اول رسالة عربية يتقدم بها اول اديب عربي ويستخدم فيها لاول مرة ادق وارق وارقى الاساليب العلمية الحديثة اذ يسأ بين المعري وعصره ويبنته ولاول مرة أيضا يحاول فهم شعره من خلال مقاييس عصرية لم يألفها الناس •

وكانت الرسالة عن أبي العلاء المعري نموذجا لكل الباحثين من بعده وظلت زمانا طويلا يحتذي اثرها كل من حاول عبر السنوات الطويلة الخمسين ان يساهم في مصر والبلاد العربية في ترقية التاريخ الادبي للبلاد الشرقية •

ولا عجب فلعل تفوق طه حسين هنا مصدر وجود التشابه والتوافق في وحدة تصور الحياة وفي الاحساسات والمشاعر لدى المؤلف والمؤلف عنه مع فارق بسيط ان المعري كان شاعرا حزينا حائرا قلقا وطه حسين أديبا بناء الفكر متفائل الراي مستقبلي الاتجاه ويحب الحياة •

### مجالات عديدة لنشاطاته

ان احصاء المجالات التي امتدت اليها انشطة الدكتور طه حسين في الخمسين سنة الماضية يصعب حصرها وتحتاج لتطويل وشروح ولكن تكفي الاشارة الى انه تولى رئاسة اللجنة الدائمة للثقافة في الجامعة العربية ورئاسة التحرير في جريدة الجمهورية لمدة ٤ سنوات ونصف عام ١٩٥٨ ثم عضوية مجمع اللغة العربية ثم رئاسة المجمع حتى الان ثم عضوية عدة لجان في المجلس الاعلى للاداب والفنون والعلوم الاجتماعية وهكذا لم يترك مجالا للعمل في الحياة الادبية والثقافية في مصر الا وكان له فيها اثر خالد•

وكالة الصحافة الفرنسية

## أديب قائد سقط والراية في يده!

عيسى الناعوري

درس المفتي القروي الكفيف في الازهر • ومنذ البداية ، ورغم عماه المبكر،استطاع طه حسين ان ينتقد طريقة التدريس في الازهر • وهذا الانتقاد نجده كذلك في كتابه ( الايام ) ، الجزء الاول • ثم لما انشئت الجامعة المصرية ( جامعة القاهرة اليوم ) ، كان طه حسين من اوائل الطلبة الذين دخلوها • وتخرج فيها بدرجة الدكتوراه عام ١٩١٤ ، وكان موضوع رسالته للدكتوراه ( تجديد ذكرى ابي العلاء ) •

ثم انتقل طه حسين الى فرنسا ، والتحق بجامعة السوربون ، وتخرج فيها بدرجة الدكتوراه كذلك • ثم عاد الى مصر ، وتولى التدريس في الجامعة المصرية ، ثم تولى عمادة كلية الاداب فيها • وفي تلك الفترة اصدر طه حسين كتابه الشهير ( في الشعر الجاهلي ) الذي فتح فيه مناهج جديدة في الدراسة التحليلية والنقد الادبي • ولكن الكتاب جر عليه المصاعب الكثيرة ، فقد هاجم الازهر ورجاله ، فصودرت نسخه، واضطر طه حسين الى الهرب من مصر ريثما تهدأ الضجة العظيمة التي اثارها الكتاب •

وقد اضطر طه حسين فيما بعد الى اعادة اصداره بعنوان « في الادب الجاهلي بعد ان حذف منه الشيء الكثير مما كان مصدرا للحملات التشهيرية عليه •

والجدير بالذكر ان هذا الكتاب كان في الاصل محاضرات القاها طه حسين على طلابه في كلية الاداب في الجامعة المصرية •

هذا الكتاب الذي أثار جدالا طويلا محتدما في العالم العربي ، وردودا عديدة في الصحافة العربية • ومن اشهر الكتب التي صدرت في نقده والرد عليه : كتاب ( تحت راية القرآن ) لمصطفى صادق الرافعي .وكتاب ( الشهاب الراصد ) لمحمد لطفي جمعه . وكتاب ثالث لمحمد الخضر حسين . ورابع للغمراوي • ولكن هذه الضجة الكبيرة كانت سببا في تثبيت قدمي طه حسين ( عميدا للادب العربي ) ، وظل هذا لقبه حتى وفاته •

كان طه حسين في السياسة وفديا يقف الى جانب الزعيم المصري الخالد سعد زغلول وخلفائه في الحزب وكان ذلك كسبا كبيرا لحزب الوفد اكثر مما كان كسبا لطه حسين نفسه ومع ذلك فقد استطاع طه حسين ان يستفيد من وفديته شيئا من الحماية ابان عاصفة في الشعر الجاهلي بفضل سعد زغلول •

على ان السياسة كانت أقل جوانب طه حسين أهمية فقد كان أديبا عبقريا ، واسع الثقافة : اطلع على اداب العديد من الشعوب القديمة والحديثة : اداب العرب ، واليونان ، والرومان ، واداب الفرنسيين ، والانكليز ، وغيرهم وبفضل ذكائه وثقافته وبصيرته النافذة ، استطاع ان يوجه الاجيال الجديدة وجهة ادبية عصرية ، تناقش ، وتنقد ، وتمحص ، قبل ان تسلم بما تقرأ وما تسمع . وحين تكتب تعطي عن ثروة ثقافية . لا عن مجرد موهبة فقط •

وكان طه حسين ناقدا من طراز فذ : تتلمذ على العديد من المستعربين الغربيين ، واستفاد من طرائقهم في البحث والتحليل . واعترف بفضلهم في اكثر من كتاب من كتبه ، ولا سيما في كتابه ( في الادب الجاهلي) ومثلما اعترف هو بفضل الاخرين عليه ، اعترف الاخرون بفضله •

فلقد كانت له لدى المستعربين الغربيين مكانة فائقة ، وترجم كتابه ( الايام ) الى العديد من اللغات الغربية باعجاب كبير •

واذكر من اعتراف الغربيين بفضله ان المستعربين الايطاليين اغتنموا فرصة بلوغه الخامسة والسبعين من عمره . فاصدروا كتابا ضخما ، يقع في ٣١٠ صفحات من القطع الكبير ، ويضم العديد من المقالات باقلام كبار المستعربين ، تحدثوا فيها عن حياته ، وأدبه ومؤلفاته ، كما يضم العديد من الترجمات من مؤلفاته العديدة المختلفة • وقد قدموا ذلك الكتاب الى ( طه حسين ، عميد الادب العربي ، اعترافا بفضله.وتقديرا لادبه ) هدية منهم بمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين من عمره • وصدرت على أثر هذا الكتاب ترجمة لكتاب ( الايام ) بجزأيه ، لواحد من كبار المستعربين الايطاليين ، هو اومبرتو ريتستانو ، تلميذ طه حسين وزميله وصديقه •

لقد عاش طه حسين حياته كلها للادب والفكر ، واصدر العشرات من المؤلفات النفيسة التي احلته الصدارة والزعامة ، والتي ستجعله خالدا في الخالدين •

وليس من السهل ان تعد مآثر طه حسين في كلمة عابرة كهذه ، ولكنني لا اريد ان انهي هذه الكلمة السريعة قبل ان اذكر شيئا عن شعوري حين رأيت طه حسين لاول مرة :

وكان ذلك في اخر يوم من أيام مؤتمر الادباء العرب الثاني ، في بلودان عام ١٩٥٦ ، وجاء طه حسين ليلقي المحاضرة الاخيرة في المؤتمر ، فخرجت دمشق كلها تستقبله ، وعلى رأسها شكري القوتلي ، رئيس الجمهورية • وقد رافقه الرئيس الى بلودان،واستمع المستمعين الى محاضرته ، ثم اجلسه الى يمينه على مائدة الغداء •

وكان طه حسين أعجوبة وهو يلقي محاضرته الطويلة ارتجالا ، لا يتلكأ ، ولا يلحن ، ولا يخطىء في كلمة • وكان عذب الحديث قوي العارضة ، عجيب الذاكرة ، يتدفق الكلام من بين شفتيه عذبا زلالا ، كان ساحرا حقا •

واضاف الاستاذ الناعوري وعلى مائدة الغداء تعمدت ان أجلس الى مائدة قريبة امام طه حسين ، لكي اشاهده كيف يتناول طعامه . لقد تذكرت ما قاله في ( الايام ) ، من أنه كان في صباه يلوث ثيابه وهو يأكل فكان ابوه يزجره لذلك ، رغم عماه • فصار ينتبه لنفسه ، ويتحاشى - رغم العمى - تلويث ثيابه •

من هنا انصرفت الى مراقبة طه حسين وهو يأكل ، لارى كيف استطاع ان يتحاشى تلويث ثيابه ، ويتحاشى زجر أبيه من جراء ذلك • وراعني الهدوء الذي يتلمس به طه حسين طريق الشوكة والسكين الى الطعام في صحنه ، وكأنه يسرق الطعام سرقة من الصحن ، بتوءدة وأناة •

وشعرت برغبة في البكاء ، ولم أكتم دمعتين انحدرتا من عيني ، اشفاقا على الرجل الذي سلبته الحياة نعمة البصر واعجابا به لانه انتصر على الحياة في كل شيء وعلى الاخص بعبقريته النادرة المثال •

رحم الله طه حسين : فلقد عاش عظيما ، ومات عظيما . وسيظل خالدا مدى الاجيال •



## نهاية مدرسة

محمود سيف الدين الايراني

بوفاة الدكتور طه حسين تنتهي مدرسة في الادب والفكر عاشت اكثر من نصف قرن • وقد كان ، هو ، احد قادة هذه المدرسة الى جانب الدكتور محمد حسنين هيكل والاستاذ العقاد والاستاذ ابراهيم المازني رحمهم الله جميعا واجزل ثوابهم • وهناك بالطبع غيرهم ، ولكن هؤلاء الاربعة الكبار كانوا هم حملة الراية •

ومدرسة طه حسين ورفاقه هي مدرسة التجديد في الادب العربي والفكر العربي . فقد نقلوا دراسة الادب العربي نقلة جديدة . وبحثوا التراث باساليب جديدة لم تكن معروفة قبلهم . بحثوا التراث في ضوء علوم النفس، وفي ضوء اصول النقد في اوروبا . ولقد اصابوا واخطأوا ولكن الميدان كان لا يزال بكرا ، ومن يسير فيه لا يأمن العثرات •

واذا كنا اليوم نعرف مصادر ثقافتهم ، والاصول والقواعد التي اخذوا عنها من ادب الغرب واصول البحث والدراسة والنقد التي ثقفوها من منابع هذا الادب ، فانه يظل لهم فضل السبق ، وفضل شق الطريق والسير في وعوره وتمهيده لكل الذين اتوا بعدهم •

ولقد حاولوا ان يكونوا من المبدعين الخلاقين ، فطه حسين ألف كتابه « الايام » وألف في السيرة النبوية باسلوب مبتكر ، واراد ان يكون كاتب قصة فكانت « دعاء الكروان » اية هذا الاهتمام ، وان كنا لا نستطيع ان نقارن بينه وبين المازني مثلا في رواياته وقصصه ، ذلك ان المازني كان فنانا حتى اطراف أنامله : أما طه حسين فقد كان باحثا وناقدا ومنشئا فلم يؤاته الفن القصصي بمثل ما واتى المازني •

أما كتابه « الايام » فان جمال الاداء والتصوير يتقطر من كل كلمة فيه . ولكنه أدخل في باب كتابة السيرة الادبية منه في القصة •

ولست اريد بالطبع ان اقارن ، هنا ، بينه وبين غبر من رفاق دربه . وانما اريد ان اقول ان قيمة طه حسين قيمته الكبيرة . لا تقوم على ابداعه الفني بقدر ما هي تقوم على ما اصطنع من اسلوب في بحث ودراسة تراثنا الادبي والفكري كما تقوم على ما أتاحته له ظروف حياته وظروف الحقبة التي ظهر فيها من قدرة على اشاعة اسلوب هذا البحث في الاجيال المتعاقبة من على كرسيه في الجامعة •

وقد ورث عن طه حسين هذه الخصائص جميعا حشد من طلابه الذين اصبح الكثيرون منهم اساتذة في مختلف المدارس والجامعات . فهم في الواقع غرس يديه او غرس فكره وخصائصه ومميزاته • ولهذا السبب عرف طه حسين بانه عميد الادب العربي غير منازع •

ولقد عرفته ، رحمه الله ، في اوائل الثلاثينات ، وكنت يومذاك شابا في مقتبل الشباب ، عرفته واحببته كما احببت أدبه • ثم حدث بعد هذا ان قرأت ، من مصادر البحث واصوله وقواعد النقد واتجاهاته المختلفة ما كان قد قرأ هو في الادب الفرنسي خاصة ، ولكن هذا لم يغير رأيي في قيمته الكبيرة بالنسبة لادبنا العربي . فقد ظل في نظري صاحب الفضل الاول ، وفي مقدمة من شقوا الطريق ومهدوها لكل من أتى بعدهم ، لكي يقيموا على الارض المهدة صروح أدبهم ودراساتهم •

طه حسين صفحة كبيرة ، مضيئة ، قد طويت الان ، ولكن ضياءها باق على الحياة ما بقيت الحياة •

رحمه الله وغفر له . وأحسن اليه بقدر احسانه للعقل العربي الحديث •

الرأي
تصدر عن
المؤسسة الصحفية الأردنية
المدير العام ورئيس التحرير
سليمان عرار
العنوان
طريق الجامعة الأردنية - عمان
هاتف ٣٩٣٣٣ خمسة خطوط
ص.ب ٦٧١٠
الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة أو مكتب الجريدة شارع الملك حسين
هاتف ٣٩٢٣٨
الاشتراكات
٦ دنانير في الداخل سنويا أو ما يعادلها في الخارج مضافا اليها أجرة البريد

# الاسرائيليون يعلمون أن العرب قادرون على تحمل مئة حرب بينما لا تستطيع إسرائيل تحمل حروب يتجاوز عددها أصابع اليد

عمان — واصلت الصحف العربية والاجنبية تعليقاتها على الجوانب المختلفة للنزاع العربي الاسرائيلي بينما قوات الطوارىء الدولية تتخذ مواقعها بين الخطوط .

فقالت صحيفة الحياة اللبنانية في مقالها الافتتاحي امس تحت عنوان — سبب مفاجيء لوقف اطلاق النار — ان الصورة التي انطبعت في اذهان الراي العام العربي عن الصراع ضد اسرائيل سواء على الصعيد العسكري او على الصعيد السياسي لا تزال حتى الان صورا بجميع سماتها وخطوطها وقسماتها وملامحها .

ولو افترضنا ان ما نزل بالعرب من خسائر واصابات يساوي حتى من الناحية النسبية ما نزل باسرائيل فالاسرائيليون انفسهم يعلمون كما يعلم العالم اجمع أن العرب لا يزالون قادرين على أن يتحملوا مئة حرب واكثر كهذه الحرب الرابعة بينما لا يستطيع الاسرائيليون ان يتحملوا حروبا تتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة او على اكثر تقدير اصابع اليدين الاثنتين وليس هناك ادل على شعور خسائر فادحة بالاموال والارواح والعتاد الحربي في الحرب الاخيرة .

اما على الصعيد السياسي فقد كانت الصورة ايجابية ايضا منذ اعلن الرئيس انور السادات ان مصر لم تقبل وقف اطلاق النار الا بعد ان تلقت تأكيدات من الاتحاد السوفياتي بان قرار مجلس الامن سينفذ على الفور وان اسرائيل ستجلو من جميع الاراضي المحتلة بلا تأخير ولا تلكؤ .

ولما كان هذا الهدف هو الذي كان سببا لاندلاع الحرب الرابعة فالذين قبلوا بوقف اطلاق النار غير مطالبين بتقديم اعذار عن أسباب اتخاذ هذا القرار ولا سيما حين يكون الحق العربي في الاراضي المحتلة مضمونا من قبل المعلنين بموجب المشروع الذي تقدما به بصورة مشتركة الى مجلس الامن .

وذكرت صحيفة الاهرام ان حرب الشرق الاوسط قد اثبتت ان الوفاق الدولي يكتسب اكبر فعالية له في التعجيل بايجاد تسوية مقبولة للازمات المستحكمة بقدر ما يكون الوفاق الدولي معرضا للخطر بسبب هذه الازمات .

الزعيم السوفياتي بريجنيف بان المحادثات عند القمة قد انتهت في الشرق الاوسط .

### الخرافات المنهارة لا يمكن بعثها من جديد

اما صحيفة الاخبار المصرية فقد نشرت تحقيقا مدعما بالصور الزنكوغرافية يكشف بوضوح كامل حقيقة التزييف الاسرائيلي الذي يستهدف تضليل الراي العام العالمي في محاولة لرفع الروح المعنوية المنهارة للشعب الاسرائيلي بعد نجاح الجيشين المصري والسوري في تحطيم خرافة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر .

واشارت الاخبار في تحقيقها المنشور بعددها الصادر امس الى تصريح الكولونيل مهمان كارني المتحدث باسم القيادة العسكرية الاسرائيلية الذي اكد فيه امس الاول ان القوات الاسرائيلية لا تسيطر على مدينة السويس وانه لا وجود لهذه القوات داخل المدينة ذلك التصريح الذي اذاعته وكالة اليونايتدبرس الامريكية مساء امس الاول .

ان القيادة الاسرائيلية تحت تأثير الصدمة التي اصابتها بعد عبور القوات المصرية لقناة السويس واجتيازها لخط بارليف وقتالها الباسل لم تعد تستطيع شيئا سوى صنع الاكاذيب واطلاقها لعلها تغطي بذلك على الانتصارات المجيدة التي تحققت على الجبهتين المصرية والسورية .

ووصفت الصحيفة اكاذيب القيادة الاسرائيلية بانها محاولات يائسة لرفع الروح المعنوية المنهارة داخل اسرائيل بعد الضربات العنيفة التي تلقتها في سيناء والجولان واكدت ان القيادة الاسرائيلية سوف تتعلم ان الخرافات المنهارة لا يمكن بعثها من جديد .

### هزيمة العدو ليست مستحيلة

وقالت صحيفة البعث السورية امس انه قد يكون الوقت مبكرا لاعداد حصيلة المعارك التي يخوضها شعبنا ضد الصهيونية اذ ان معركة التحرير ما زالت في البداية .

وعددت الصحيفة النتائج التي كانت حصيلة لحرب السادس من تشرين الاول

واشارت الصحيفة الى ان هذه النقطة الاخيرة هي اهم منقطة في النتائج المستخلصة من حرب تشرين الاول .

وتناولت تعليقات الصحف البريطانية موضوع قوة السلام واثر اجراءات الدول العربية المصدرة للنفط واشارت صحيفة الاوبزرفر الى السرعة المدهشة التي اوقفت بها الحرب بفضل التشاور بين القوتين العظميين .

ووجه عدد من الصحف البريطانية النصح للحكومة البريطانية بان تبدأ منذ الان بتوزيع المنتجات البترولية بالبطاقات في بريطانيا حتى ولو بدا هذا الاجراء غير محبوب من جانب الشعب .

وقالت صحيفة صانداي تايمز في مقال افتتاحي ان الازمة اقرب مما يريد ان يصرح به الوزراء .

واضافت الصحيفة انه ينبغي بادىء ذي بدء مطالبة شركات البترول بان تخفض بمقدار ١٠ بالمئة مبيعاتها .

وقالت انه يمكن بعد ذلك اذا اقتضى الامر توزيع الاستهلاك الشخصي بالبطاقات .

وتناولت صحيفة صنداي تايمز الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة الى دول حلف الاطلنطي فقالت انه لم ينص مطلقا بان الانتماء الى حلف الاطلنطي يعني ضرورة مساندة الدول الاوروبية للمطالب الصهيونية التي تثقل على الرؤساء الامريكيين .

واوضحت الصحيفة ان الولايات المتحدة لم تخطر حلفاءها بقرار الاستنفار النووي .

اما صحيفة صنداي تلجراف فتبدي اسفها لان هذا الخلاف بين الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلنطي تأتي قبل المحادثات بين الشرق والغرب حول الحد من القوات وفي الوقت الذي يحتاج فيه التحالف الغربي الى الوحدة والثقة المتبادلة اكثر من اي وقت مضى .

اما صحيفة الاوبزرفر فقد نشرت مقالا كتبه الاقتصادي الان داي قال فيه ان الحكومة لم تكن على خطأ عندما اعلنت ان احتياطي البترول في بريطانيا لن يكفي لاكثر من ثلاثة او اربعة شهور .. ولكنه قال ان مثل هذا المنطق لن يكون سليما الا اذا امكن ضمان تزويد البلاد بالبترول كالمعتاد من جديد في خلال بضعة شهور .

غير انه من المحتمل ايضا على الاقل اننا سوف نجتاز عامين او ثلاثة اعوام لن تسمح امدادات البترول خلالها بتلبية حاجات الطلب تماما .

## الصحافة العربية

### الأهرام: أزمة الشرق الأوسط مازالت تحتفظ بطابعها الملتهب

### الأخبار: الخرافات الاسرائيلية المنهارة لا يمكن بعثها من جديد

الاسرائيليين بهذا الواقع من ان موشى ديان الذي ارتقى عرش الزعامة العسكرية على الصعيد الدولي عقب حرب الايام الستة مطالب الان من قبل القادة الاسرائيليين بالاستقالة تكفيرا عما لحق باسرائيل في عهده من

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان مما لا شك فيه ان ازمة الشرق الاوسط ما زالت تحتفظ بطابعها الملتهب وما زالت تهدد سلام العالم .. حتى بعد قرار وقف اطلاق النار ما لم يقترن هذا القرار بتدابير نشيطة تثبت ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بسبيله الى التنفيذ في الحال بكل بنوده وفي مقدمتها انسحاب اسرائيل العاجل من الاراضي العربية المحتلة .

واشارت الاهرام الى ان الرئيس الامريكي نيكسون قد سلم كما اكد

وقالت الصحيفة ان المتحدث الاسرائيلي نفسه كان قد اعلن يوم الجمعة ان القوات الاسرائيلية تحتل مدينة السويس وبادر دافيد لانكشير مراسل وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية الى كتابة تقرير اذاعته الوكالة بعد منتصف ليلة الجمعة زعم فيه انه يكتبه من داخل مدينة السويس واورد فيه وصفا خياليا لسيطرة القوات الاسرائيلية على المدينة واستسلام القوات المصرية التي كانت موجوده بها

واوضحت الصحيفة ان هذا يكشف للعالم كله اكاذيب الدعاية الاسرائيلية التي جند لها هذا المراسل الذي اسمه — دافيد — .

وقد دار تعليق صحيفة الاخبار في مقالها الافتتاحي حول هذه الاكاذيب الاسرائيلية ومدلولها فقالت انه يبدو

فقالت ان الجندي العربي فاجأ العدو بصموده وشجاعته .

كما اثبت الجندي العربي قدرته على استيعاب التقدم التكنولوجي وبالتالي استخدام الاسلحة الحديثة المطورة .

كما انهار جدار الخوف الذي كان يفصلنا عن العدو بقبضة جنودنا .

وكشفت حرب تشرين الاول عدونا وزادت من عزلته وكان موقف البلاد الافريقية شاهدا على ذلك بعد ان قطعت هذه الدول علاقاتها الدبلوماسية معه .

وابرزت المعارك التضامن الوطني في العالم العربي سواء على الصعيد العربي او في الجبهة الداخلية في كل بلد . كما اكدت حرب تشرين الاول ان هزيمة العدو ليست مستحيلة .

## أزمة الشرق الأوسط تعرض الوفاق الأمريكي السوفييتي إلى إختبار في المرحلة المقبلة

واشنطن — و ص ف — كتب برنسار اولمان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية حول اثار الازمة في الولايات المتحدة يقول : لا يبدو ان العلاقات بين موسكو وواشنطن قد تحسنت على الاطلاق بعد خروجها من اشد المراحل حدة في الازمة الاخيرة في الشرق الاوسط وذلك على الرغم من الصورة المشجعة التي اراد الرئيس نيكسون ان يعطيها عن هذه العلاقات مساء الجمعة خلال مؤتمره الصحفي .

ويرى بعض المراقبين بالنسبة للعلاقات بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين انه يبدو انها بلغت ادنى مستوى لها منذ ازمة الشرق الاوسط في عام ١٩٥٦ والتي اجبرت خلالها الولايات المتحدة كلا من بريطانيا وفرنسا بالتخلي عن مواقعهما التي احتلتاها على قناة السويس تحت التهديد بوقف الامدادات بالبترول .

وتشير اوساط واشنطن الى ان نيكسون قد اكد في مؤتمره الصحفي على الثقة السائدة بصفة شخصية بينه وبين المستر ليونيد بريجنيف وهي الثقة التي ذكر انها لعبت دورا هائلا في الخروج من الازمة بسلام وذلك بعد ان اضطر الى اتخاذ موقف الدفاع بسبب تطورات فضيحة ووترجيت .

ويبدو ان الكرملين لا يشاركه هذا الاغتباط حيث وصفت وكالة تاس وضع القوات الامريكية في حالة التأهب بانه عمل سخيف .

ويرى المراقبون انه يمكن توقع تعرض التعاون الامريكي السوفياتي من جديد في الوقت الراهن على الاقل لاختبار صعب عندما سيكون المطلوب الانتقال الى المرحلة التالية وهي مرحلة الضغط المشترك من القوتين الاعظم على العرب والاسرائيليين لاتاحة الوصول الى هذه التسوية الدائمة التي يرى الرئيس نيكسون ان فرصها مبشرة جدا .

ويمكن التساؤل في الواقع اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد اليوم لان تبدو اكثر حزما تجاه اسرائيل اكثر مما كانت عليه عندما حاول وليام روجرز وزير الخارجية الاسبق ان يحصل على انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية من سيناء لتسهيل اعادة فتح قناة السويس في ١٩٧١ ودون ان ينجح في ذلك .

ومن الواضح انه لا يمكن استبعاد ان كيسنجر اتفق مع القادة السوفيت اثناء محادثاته في موسكو على الخطوط العريضة للتسوية ولم يكن التهديد بتدخل القوات السوفياتية من جانب واحد بعد ذلك الا حادثا عارضا الا انه لا يوجد حتى الان ما يؤكد هذا الافتراض .

### مساعدات طبية الى سوريا

دمشق — و ص ف — علم امس في دمشق ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ارسلت ثمانية اطنان من الادوية الى سوريا .

وبعث ايضا الهلال الاحمر الكويتي بدوره الى سوريا عشر سيارات اسعاف وبسماية طرد من المنتجات الغذائية والاغطية .

### قطر تؤكد تأييدها لدول المواجهة

الدوحة — و ص ف — اعلن مصدر رسمي في الدوحة ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر قد اكد تأييد بلاده للدول العربية الموجودة على خط المواجهة في نضالها ضد العدو الصهيوني .

وقد عرض الشيخ ال ثاني موقف قطر خلال اجتماع عقده امس مع وفد مجلس الشعب السوري الذي يزور الدوحة الان .

واعرب الامير ايضا عن اعجابه بالموقف البطولي الذي وقفته سوريا في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

وقد اعرب الوفد البرلماني السوري لشيخ خليفة بن حمد ال ثاني عن شكر سوريا حكومة وشعبا للموقف الوطني الذي وقفته قطر خلال العدوان الاسرائيلي على سوريا ومصر .

### الرئيس عيدي امين يجتمع مع الرئيس نيريري

دار السلام — اجتمع الرئيس الاوغندي عيدي امين امس بالرئيس التنزاني جوليوس نيريري .

وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها الرئيسان الاوغندي والتنزاني منذ الانقلاب الذي وقع منذ ثلاثة اعوام واطاح بالدكتور ميلتون اوبوتي الرئيس الاوغندي السابق الذي لجأ بعد ذلك الى تنزانيا .

وصرح متحدث تنزاني رسمي بان هذا اللقاء لم يمهد له بل وقع مصادفة في مطار موانزا على ضفاف بحيرة فيكتوريا حيث كان الرئيس نيريري يستقبل الرئيسين كينث كواندا — زامبيا — وموبوتو سيس سيكو — زائيري — .

ولم تعرف بعد الغاية من زيارة الرئيس الاوغندي ولكن راديو اوغندا قال في اذاعة له التقطت في نيروبي انه سيشترك في محادثات خاصة بدأت امس الاول في موانزا بين الدكتور نيريري والرئيس الزامبي كينيث كاوندا والجنرال موبوتو سيسي رئيس جمهورية زائيري .

### بوتفليقه يعود الى الجزائر

الجزائر — و ص ف — عاد السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر امس الاول من القاهرة بعد ان سلم للرئيس انور السادات رسالة من الرئيس الجزائري هواري بومدين .

### جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة هو وحده الكفيل باقامة سلام دائم

نيودلهي — و ص ف — صرحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس بان جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة هو وحده الذي سيتيح سلاما دائما في الشرق الاوسط .

واشارت رئيسة وزراء الهند الى ان الهند اعلنت دائما وجهة النظر هذه .

وكانت رئيسة وزراء الهند تتحدث خلال مؤتمر صحفي عقدته في كاليكوتا بولاية كيرالا اثناء الزيارة التي قامت بها لهذه المنطقة .

واعربت رئيسة وزراء الهند عن ارتياحها للقرار الذي اتخذته الامم المتحدة واضافت ان الهند ايدت هذا القرار واعربت عن اسفها لان الموقف ظل كما هو بالرغم من هذا القرار .

### نيكسون يواجه شكوكا بين بعض الديموقراطيين حول فضيحة ووتر غيت

واشنطن — يواجه الرئيس نيكسون الذي خرج من اسوأ اسبوع متأزم خلال عهده في البيت الابيض شكوكا متزايدة بين بعض الديمقراطيين بان لديه ما يخفيه في فضيحة ووترغيت .

ويتنبىء الرئيس نيكسون ايضا نحو اصطدام اخر مع الكونغرس بشأن اقتراحه تعيين مدعي عام جديد في قضية ووترغيت بدلا من المستر ارتشيبولد كوكس الذي عزله من منصبه قبل اسبوع .

وسيطالب الاكثر من نصف اعضاء مجلس الشيوخ هذا الاسبوع بتعيين مدعي عام خاص لقضية ووترغيت يكون مستقلا تماما عن البيت الابيض ويستطيع العمل دون خوف من ان يعزل من منصبه كما حدث للمستر كوكس .

### رسالة من الرئيس النيجيري الى الرئيس السادات

القاهرة — و ص ف — استقبل امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية بالنيابة السيد هارون بن موسى سفير نيجيريا في القاهرة .

وسلم السفير النيجيري للوزير المصري رسالة من الرئيس غوون الى الرئيس انور السادات تتعلق بمسالة قطع نيجيريا اخيرا علاقاتها باسرائيل.

### الحكومة المؤقتة في فيتنام الجنوبية تنفي قيام قواتها بشن هجوم كبير

سايغون — و ص ف — نفت الحكومة المؤقتة في فيتنام الجنوبية امس الانباء التي تتردد بشدة عن شن هجوم كبير للفيتكونغ بمناسبة فصل الجفاف .

وقد ادلى بهذا التكذيب الكولونيل فون دونج جيانج نائب رئيس وفد الحكومة الثورية وذلك في مؤتمر صحفي عقد عقب الاتهامات التي وجهتها وزارة خارجية فيتنام الجنوبية واكدت فيها حدوث تسلل من قبل قوات الفيتكونغ وذلك لمواصلة الحرب مرة اخرى .

ونفى الكولونيل جيانج ما جاء بالتقرير الذي اصدرته مؤخرا وزارة الخارجية الامريكية واكدت فيه انه منذ وقف اطلاق النار وصل ٧٠٫٠٠٠ فيتنامي شمالي وكميات كبيرة من المعدات الحربية الى فيتنام الجنوبية .

وصرح الكولونيل جيانج في ختام مؤتمره الصحفي ردا على سؤال بشأن تجديد معدات الحرب بقوله : ان الحكومة الثورية المؤقتة احترمت اتفاقات باريس .

### الملك الحسن الثاني يلقي خطابا اليوم

الرباط — و ص ف — اعلن صباح امس في الرباط رسميا ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيلقي مساء اليوم في الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت جرينتش خطابا يذاع بالراديو والتليفزيون .

### اصلاح الكابل البحري بين بيروت واوروبا

بيروت — و ص ف — تم اصلاح الكابل البحري الذي يصل بين الشرق الادنى واوروبا عن طريق بيروت والذي نسف في الثامن عشر من شهر تشرين الاول الحالي .

وقد ادلى السيد طوني فرنجية وزير المواصلات اللبناني بتصريح امس ذكر فيه ان الاتصالات التليفونية قد استؤنفت مرة اخرى عن طريق الكابل ابتداء من الساعة التاسعة مساء امس بتوقيت غرينتش . ويقال ان عمليات الاصلاح تمت تحت اشراف الفنيين التابعين لشركة الكابلات الفرنسية — فرانس كابل — .

### التطعيم ضد الكوليرا في البحرين

البحرين — رويتر — اعلنت حكومة البحرين امس انها تقوم باتخاذ الترتيبات لتلقيح السكان ضد الكوليرا في اعقاب وقوع تسع اصابات في الامارات لم تكن اية منها مميتة .

وقال راديو البحرين ان ترتيبات خاصة تتخذ الان لتلقيح الطلاب والموظفين والجنود .

وذكر ان المصابين هم من سكان الاحياء الفقيرة في المنامة ومن سكان جزيرة المحرق المجاورة .

### عفو ملكي في المغرب

الرباط — و ص ف — اصدر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عفوا عن المسجونين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك .

وتشمل اجراءات العفو الملكي على الاتي :

تخفيف احكام من الاشغال الشاقة المؤبدة الى السجن المؤقت والعفو الكامل عن ثلاثة عشر سجينا والعفو الجزئي عن ١٧٥ سجينا . واعفاء ٣٥ سجينا من قضاء بقية العقوبة واعفاء سبعة اشخاص من سداد الغرامة المحكوم بها عليهم واعفاء سبعة اشخاص من جزء من الغرامة المحكوم بها عليهم

### الرئيس بومدين يستقبل سفراء مصر وسوريا والعراق

الجزائر — وصف — استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين امس السيد نجيب الصدر سفير مصر في الجزائر وعبد الملك ال ياسين سفير العراق .

كما استقبل الرئيس الجزائري بعد ذلك بقليل سفير سوريا في الجزائر وحضر المقابلة السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية الذي عاد لتوه من مهمة في القاهرة اجتمع خلالها بالرئيس السادات .

### بدأوا جمع الحطب ... شتاء قارس لا نفط

مع قرب حلول فصل الشتاء البارد وازمة النفط التي بدات تهدد الولايات المتحدة ، بادر السيد كينيث ويكفيلد وزوجته الى جمع الحطب وتقطيعه بكميات وافرة في ولاية نبراسكا . ويتوقع السيد ويكفيلد ان يبيع الكمية كلها في غمضة عين بعد ان اندثرت طريقة التدفئة على الخشب .

## إحتياطي المانيا الغربية من البترول يكفيها لمدة ٦٨ يوما

كولونيا — وصف — قال ديتليف كارستين روهويدر وزير الدولة للشؤون الاقتصادية في المانيا الغربية في حديث ادلى به امس للاذاعة الالمانية بالتعاون مع صوت المانيا الموجه للخارج ان جمهورية المانيا الاتحادية لديها احتياطي من البترول يكفي لمدة ٦٨ يوما .

وقال روهويدر ان مدة ال ٦٨ يوما التي ذكرها تحدد الاحتياطي في حالة انعدام اي تموين اخر من البترول وهو احتمال غير قائم في الوقت الحالي .

وذكر روهويدر ان المانيا الاتحادية لا تتلقى من الدول التي يمسها النزاع الحالي في الشرق الاوسط الا ثلث بترولها الخام فقط واكد روهويدر بعد ذلك ان المانيا الاتحادية تقيم الان مخازن تحت الارض تسمح لها بان تمتلك في العام القادم احتياطيا من البترول يكفيها لمدة ٩٠ يوما كما قررت السوق الاوروبية المشتركة .

ومن ناحية اخرى قال روهويدر انه من الخطأ ان تبنى أمال على عودة الفحم الى الرواج في وقت قريب وقال ان الفحم لا يمكن ان يصبح له دور هام مرة اخرى قبل النصف الثاني من العقد القادم اذا امكن تحويله الى غاز ينفصل الحرارة المنبعثة من الطاقة الذرية .

### قرض لبناني الى الامم المتحدة

بيروت — و ص ف — علم في بيروت امس ان الحكومة اللبنانية قررت منح الامم المتحدة قرضا بدون فائدة قدره ثلاثة ملايين ليرة لبنانية — حوالي مليون و ٢٠٠ الف دولار — لتشييد مبنى في بيروت يضم جميع مكاتب الامم المتحدة في لبنان ومن بينها وكالة غوث اللاجئين .

وجدير بالذكر ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة قد وافق مبدئيا خلال دورته الاخيرة في جنيف على اقتراح لبنان بتحويل مكتب المجلس في بيروت الى بعثة اقتصادية .

وستكلف هذه البعثة بتنشيط التنمية من منطقة جنوب شرقي اسيا ومن المتوقع ان يرتفع عدد الخبراء العاملين ضمن هذه البعثة الى ١٨٦ خبيرا في عام ١٩٧٧ .

## ضــوء

وسقطت التكنولوجيا ايضا ، سقطت هذه المره ولم يوجـد من يدفنها ، او يحتفي بموتهـا ... سقطت بعد ان سلطت علينا مـدة ست سنوات طوال ...

كلما ذكرنا الصهاينه قيل انهم متطـــورون تكنولوجيا !!! انهـــم ارقـى !!! انهـــم علمانيون !!! .

الى ان اقتادت قوات الشام ومصر . قوافلمن هـؤلاء التكنـــولوجيين أسرى صـــاغـــرين وشاهدناهم على شاشة التلفزيون ... شاهدنا الطيارين التكنولوجيين، فاذا باعمـــارهم لا تتجاوز العشرين عـاما الا قليلا !! .

اي تكنولوجيا لـدى هؤلاء ؟

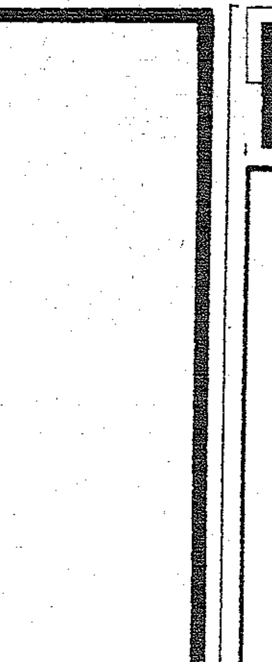
صبية من حملـــــة التوجيهي على الاكـثر تدربوا مدة ثلاث اواربع سنوات على الطـائرات الامريكيـــه . وملئوا بالغرور والامجاد والقوة التي لا تقهر !!

اي تكنولوجيا لـدى اليهـــودي اليمني او الشرقي وهم يمثلـــون ستين بالمئة من سكـــان اسرائيل وثمانين بالمئـة من جيشها ؟؟ .

انها احدى الاكاذيب الصهيونية التي روجت لها ، واحتفت بها ،حتى كدنا نصدقها . لولا ان ابان عريها وزيفهـا ابطال الامة الذين قابلوا احـــدث الات الدمار الموضوعـــه بين ايدي هؤلاء التكنولوجيين !! وردوها الى صدورهم .

لقد ردت حرب رمضان المعاني للكلمات ،وابتلعت في لقمة واحدة ذل ربع قرن ... واكاذيب ربع قرن ايضا .

سليمان عرار



هيكل يروي

# قصة التسلل الاسرائيلي إلى الضفة الغربية من القناة

## الولايات المتحدة ساعدت القوات الاسرائيلية في العبور بواسطة طائرات الاستطلاع

**القاهرة ــ رويتر ــ قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام امس ان الولايات المتحدة ساعدت اسرائيل عن طريق رحلات طائرات الاستطلاع الاميركية في عبور قناة السويس الى ضفتها الغربية . وقال في مقال نشرته الصحيفة امس ان طائرتي استطلاع اميركيتين من نوع س.ر ٧ قادمتين من تركيا او اليونان قد حلقتا فوق الجبهة المصرية في ١٣ تشرين الاول والتقطتا صورا للثغرة التي بين الجيشين المصريين الثاني والثالث . واضاف يقول ان هذه الصور نقلت الى الاسرائيليين الذين كانوا يحاولون بصورة يائسة ايجاد ثغرة بين هذين الجيشين المصريين .**

وقال : ان قصة التسلل الاسرائيلي الى الضفة الغربية بدأت بالضبط في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت في ١٣ تشرين الاول عندما خرقت طائرات من طراز س ر ٧ المجال الجوي المصري على ارتفاع ٢٥ كيلو مترا وبسرعة تصل الى ثلاثة اضعاف سرعة الصوت وكان خط سيرها من فوق بورسعيد مرورا فوق الجبهة المصرية ثم عبورا بشاطىء البحر الاحمر ثم فوق القاهرة ثم مرورا ثانية فوق الجبهة بالعرض هذه المرة وليس بالطول قاصـــدة الى الارض المحتلة ومنها الى الخطوط السورية ثم الى البحر الابيض المتوسط متجهة الى قاعدة في تركيا او اليونان .

ومضى السيد هيكل يقول : ولست في حاجـــة الى القول ان طائرتي الاستطلاع الاميركيتين لم تكونا في نزهة في الفضاء العالي فوق الجبهة المصرية.

وقال ان الصور التي التقطتهـا الطائرتان وبينها نقطة المفصل بين الجيش الثاني في شمال الجبهة والجيش الثالث في الجنوب قد سلمت الى اسرائيـل .

واضاف يقول ان الخطوة الاولى في عملية التسلل الاسرائيلي الى الضفة الغربية بدأت مع آخر خيوط نهـار ١٥ تشرين الاول . وفي ذلك الوقت قررت اسرائيل نوع واتجاه هجومها المضاد الذي لا بد لها من القيام بـه مهما كانت المخاطر .

وقال ان نجاح القوات المصرية في عبور قناة السويس الى الضفة الشرقية والقضاء على خط بارليف الاسرائيلي كان ضربة هائلة لاسرائيل .

وقال هيكل ان الاسرائيليين قـدروا ان القوات المصرية التي توغلت في سيناء الى عمق يتراوح بين ١٨ كيلو مترا و ٢٤ كيلو مترا تحت حماية حائط الصواريخ الهائل على الضفة الغربية للقناة ستقضي على اي هجوم اسرائيلي مضـاد عليهـا .

ولذلك فان اكتشاف الثغرة بين الجيشين المصريين الثاني والثالث على الجبهة كان الكنز الذي تبحث عنـه اسرائيل لانه يناسب خطتها العسكرية للتوغـل والتطويق .

وقال السيد هيكل : لا بد ان يقال عدلا وانصافا ان الجيشين المصريين الثاني والثالث حاولا بكل تصميم وعناد سد ثغرة المفصل بينهما لكن العـدو كان مستعدا عند هذه النقطة ان يصل الى النهاية وان يفتح طريقا للتسلل .

واضاف يقول : ذلك حدث ويحـدث في الحروب . لكن ذلك لا ينتقص من قيمة الانجـاز العسكري المصري .

وقال السيد هيكـل ان القـوة الاسرائيلية التي تدفقت من خـلال الثغـرة الى الضفة الغربيـة عبر البحيرات المرة تمركزت في منطقـة الدفرسوار وهي ملتقى طرق متعـددة جنوبا الى السويس وشمالا الـى الاسماعيلية وبورسعيد .

واضاف يقول ان هذه القوة حاربت حربا غريبة وجديدة ــ اكاد اسميهـا حرب عصابات الدبابات ــ .

وقال ان هذه القوة راحت تدفـع مفارز صغيرة من الدبابات في كل اتجاه تجسس هنا وهناك وتبحث لنفسهـا عن طريق تندفـع عليـه .

وقال : لقد كان هدفها العسكري ان تطول اقصى ما تستطيع ان تطوله من مواقع شبكة الصواريخ المصريـة وان تعمل على مؤخـرة جيش مـن الجيشين بينما هو مشغول بمعـارك الدبابات امامها .

وفي النهاية دفعت هذه القوة بعض عناصرها نحو الجنوب وبدا ان هدفها هو مؤخرة الجيش الثالث .

# العـراق لـم يسحب قواتـه من ســوريـا

دمشق ــ وصف ــ قال السفير العراقي هنا امس ان القوات العراقية الموجودة مع الجبهة السورية لم تتلق بعد اوامر بالعودة الى ثكناتها في العـراق .

وقال السفير ان العراق لم يقبل رسميا حتى الان وقف اطلاق النـار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي .

وكانت صحيفة النهار اللبنانية قـد ذكرت امس في رسالة خاصة لها مـن بغداد ان العراق قرر سحب قواتـه الموجودة في سوريـا .

وذكرت الصحيفة ان هذه القـوات تقوم حاليا بالعودة الى معسكراتها في بغداد وفي شمال العراق .

وزير خارجية السودان :

# لقد تعلم العرب من الحرب تجربة مهمة وهي الوحدة

هونغ كونغ ــ رويتر ــ ندد الدكتور منصور خالد وزير خارجية السـودان بما وصفه بلعبة الدول الكبرى بشان الشرق الاوسط الجارية في الامم المتحدة واكد ضرورة الوحدة العربية ضـد اسرائيـل .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الدكتور خالد الذي يزور الصين ادلى بهذا التصريح في مادبة عشـاء رسمية اقامها المستر تشي بينغ فـي وزير خارجية الصين في بكين ليلة امس الاول .

وقال الدكتور خالد في اشارة واضحة الى خطوات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لانهاء القتال في الشـرق الاوسط لقد جئت الى بلدكم العظيـم من الامم المتحدة . ولقد رأى العالم ان الدول الكبرى تلعب هناك الان مسرحية هزلية جديدة . لكن في الوقت الـذي تدور فيه فصول هذه المسرحية امـام العالم فان الشعوب العربية في حـالة معنوية عالية وفي وضع عسكري كامل.

ومضى وزير خارجية السودان يقول ان الحرب الحالية هي مثل باهـر على المقاتلين العرب المدافعين عـن اراضيهم ومثلهم باروحاهم .

وحتى الذين لم يكونوا على استعداد للبحث في قضية الشرق الاوسط قبـل شهر واحد بدأوا الان نشاطا حثيثـا لايجاد سلام عادل ودائم .

وقال : وقد تعلمنا في هذه الحرب الرابعة تجربة مهمة هي الوحـدة العربيـة .

وبفضل هذه الوحـدة استطعنـا تعبئة جميع القوى والموارد العربيـة للحـــرب .



## مؤتمر طارىء للعمال العرب في طرابلس

القاهرة ــ رويتر ــ ذكرت وكالـة انباء الشرق الاوسط ليلة امس الاول ان زعماء نقابات العمال العـرب سيعقدون اجتماعا طارئا لهم في طرابلس بليبيا يوم الخميس القادم للبحث في اجراءات تتخذ ضد البلدان التي تؤيد اسرائيـل .

## وزير الخارجية السوفياتي يجتمع بالسفير الفرنسي

موسكو ــ وصف ــ ذكرت وكالة تاس السوفياتية امس ان المستـر اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قد استقبل امس المسيـو جاك نيمون سفير فرنسا في موسكو بناء على طلب السفـير .

واوضحت الوكالة ان الاجتمـاع تناول المسائل الدوليـة الراهنـة والعلاقات الثنائية بين البلدين .